

## 51 - لحظ النعمة - مراتب اليقظة | منزلة اليقظة | مدارج

### السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم باسم الله الرحمن الرحيم. موقع الريانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:13  
ان الحمد لله احمده تعالى واستغفره واستغفريه واستعينه واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:54

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:14  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:43

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:06

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:02:33  
ثم اما بعد فاختوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:57

اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالي قلوبكم مع الله سبحانه وتعالى ما زلنا في مدارج السالكين - 00:03:14

وهذا هو الدرس الثاني عشر منه من دروس المدارج لا زلنا ايضا في منزلة اليقظة التي هي انزعاج القلب لروعه الانتباه من ركدة الغافلين والسؤال هل ايقظتم هل حققتم منزلة اليقظة - 00:03:38

يعني هل قمتم مقام اليقظة انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرىوا هذه القومة الى الله سبحانه وتعالى هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة - 00:04:09

وهي اول ما يستثير قلب العبد بالحياة لرؤيه نور التنبئه حين يستثير قلب العبد يعني يطلب النور يستثير يطلب النور حين يستثير قلب العبد يعني يصبح فيه شيء من النور - 00:04:39

كما قال ابن القيم في موضع اخر في منزلة الحياة قال اذا خلا القلب من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياضة او صورة وتعلق بالله وحده والدار الاخرة - 00:05:01

فذلك اول فتوحه وتبشير فجره حين تشرك شمس الهدایة على قلبك حين تشرك شمس الهدایة على قلبك فان اول ما يستثير قلب العبد بالحياة يحيى يرى نور التنبئه ينزعج القلب - 00:05:23

لروعه الانتباه فيقوم من ركدة الغافلين. هذا الانزعاج وهذه الاستئناره وهذا النور له سلasse مراتب مرتبته الاولى اول مرتبة للمتيقظ.

واحد نايم وصاعي عنده مشوار مهم او عنده امتحان. اول حاجة انه يقوم - 00:05:52

اول مراتب هذا النائم لحظ القلب الى النعمة ان يرى القلب نعم الله عليه القلب بقى يشوف نعم ربنا سبحانه وتعالى عليه وتكلمنا عن قضية النعم و موقف المسلم منها ان يستعيذ بالله ان يقع في قلبه في قلب العبد نسبة النعم الى غير الله - 00:06:16  
تصبح النعم كلها من الله. قال سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله تنسب الى الله سبحانه وتعالى. ثم يعتقد انه لا يستحقها وان كل النعم من عين جود المنة - 00:06:43

من محض فضل الله على العبد فلم يستجلبها بثمن ولا استحقاق ثم في النهاية ان من شروط شكر النعمة استعمال النعمة في طاعة المنعم ده شرط ولا تستعمل النعم في معصية المنعم الا تستعين بالنعم - 00:07:02

على معصية المنعم سبحانه وتعالى فلذلك ينبغي على الانسان يتيقظ فازا تيقظ اول ما يلحوظ نعم ربنا عليه واول ما يلاحظ النعم يسقط من قلبه رؤية استحقاقه لهذه النعم. ويستعمل النعم في الوصول الى الله سبحانه وتعالى. فيرى شيئاً - 00:07:26  
يرى كثرة النعم اذا كلما حدق قلبه وطرفه فيها شاهد كسرتها وعظمتها ورأى عجزه عن شكرها فاذا رأى كسرة النعم ورأى العجز عن السكر حصل له بسبب ذلك نوعين جليلين من العبودية - 00:07:51

محبة المنعم والازراء على النفس محبة المنعم يبدأ يحب ربنا يحب ربنا حقيقة اثنين الخضوع له والزل والانكسار. ثلاثة الازراء على النفس ووقفنا في اللقاء الماضي وقفه طويلة مع قضية الازراء - 00:08:21

على النفس و كنت اود ان اعرج الليل على قضية اشرت اليها في اللقاء الماضي اشارة فطالبني بعض الاخوة بزيادة توضيح في هذه المسألة وهي مسألة رؤية النفس ايها الاخوة يقول ابن القيم عليه رحمة الله النفس - 00:08:51

جبل شاق واعر في طريق السير الى الله سبحانه وتعالى ولا سبيل للوصول الى الله تعالى الا من على هذا الجبل يعني بينك وبين ربنا جل جلاله جبل الجبل ده - 00:09:18

هو جبل النفس جبل شاق واعر في طريق السير الى الله سبحانه وتعالى وعلى هذا الجبل جبل النفس هذا الجبل العجيب الجبل العالي جدا في هذا الجبل اودية وشعاب - 00:09:41

وشوك وعوسمج وعليق وشبرك ولصوص وقطاع طرق في جبل النفس في الجمل الذي هو النفس كل هذه الافات لذلك بينك وبين الله نفسك نفسك و اول ما يعظم هذا الجبل رؤيته - 00:10:04

رؤية النفس اقول تاني برضو نقطة مهمة جدا في قضية النفس ان النفس الامارة بالسوء دي اصعب شيء بينك وبين الله. اعدى اعدائك نفسك اللهم قنا شر نفوسنا يا رب - 00:10:34

لما اسلم حصين ابو عمران ابن حصين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم حتى اعلمك كلمات ينفعك الله بها فاسلم وقال علمني يا رسول الله قال قل - 00:11:00

اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي يا ريت كل واحد مننا يكتب الجملة دي ويلزمها اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي الهم الرشد الرشد معرفة الحق واتباعه عشان كده بنقول الخلفاء الراشدين. الذين عرفوا الحق واتبعوه. عكسها عكس الراشد غاوي غاوي. من الغواية - 00:11:16

الغواية ان يعرف الحق ولا يتبعه. ان يعرف الحق ويتبع الباطل يبقى اسمه غاوي غاوي. فالشاهد ايه ؟ ان هذا الرشد اللهم الهمني رشدي ان الهم الحق وان اعمل به - 00:11:52

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اتباعه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه اللهم ارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم لا تجعله ملتبسا علينا فنضل اللهم ارزقنا الصدق في طلب الحق - 00:12:10

والاخلاص في العمل بالحق واليقين في السبات على الحق اللهم انا نسألك السبات على الحق حتى نلقاءك به امين امين اللهم احفظها وانا نسها واجعلها من دعواتك اللهم الهمني رشدي - 00:12:45  
وقني شر نفسي. اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي هذا الدعاء الذي يفيدك ان اضر ما عليك في هذه الحياة نفسك التي بين يدي رب

اكفينا شر نفوسنا يا رب - 00:13:13

ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب خطبة إلا ويقول وننوع بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا نفسك يا رب يا رب قنا شر نفوسنا يا رب - 00:13:32

سبحان الله العظيم الذين قتلوا عثمان بن عفان كان أولهم رجل دخل على عثمان رضي الله عنه عثمان ذو النورين الخليفة الراشد رضي الله عنه دخل قاتله عليه فطعنه طعنة طعنه ست طعنات - 00:13:56

قال أما واحدة فللها وأما خمس فلما في صدري وهو كزاب الستة لما في صدره ليس فيها شيء لله هكذا حملته نفسه الامارة من يقتل الخليفة راشد زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

ذو النورين المشتري بئر روما الذي بنى بيته في الجنة الذي مات ورسول الله عنه راض قال صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم نجهز جيش العسرة - 00:14:50

الذي اوقف سروته في عام الرمادة في زمن عمر والشاهد نفسه تسول له ان يقتل هذا الرجل ثم يصدق في جملة في جملة وخمسة لما في صدري هي الستة لما في صدره لا نشك في ذلك - 00:15:08

لكن انا استشهد بالكلام انشوف غل صدره. هي دي شرور انفسنا قد ترينا الباطل حقا وترينا الحق باطلا قال الله جل جلاله افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يظل من يشاء - 00:15:31

ويهدي من يشاء فلا تزهبا نفسك عليهم خسارة هزة النفس كيف نتخلص منها كيف نعبر جبل النفس كنا خمس حاجات الاولى الا ترى نفسك وقلنا ببساطة ما تشوفض نفسك الجملة المعروفة عندنا - 00:16:05

بلغتنا الدارجة العامية هولندا شايف نفسه شوية اه انك انت ما تباقاش شايف نفسك لا شوية ولا كتير انت مين وانت ايه وانت ليه اياك ان ترى نفسك وضربي لذلك مسائلين - 00:16:38

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال حديث اللي سمعناه قبل الحلقة مباشرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله - 00:17:03

قال ولا ان شفت ازاي مش شايف نفسه قالوا له ولا انت ولا ان لو كان شايف نفسه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان قال لهم انكم لستم كهيتني - 00:17:26

انا عبد غفرلي ما تقدم من زنبي وما تأخر ولو قال لصدق ولكن من حقه ان يقول انا حبيب الله خليل الله سيد ولد ادم. اول من يحرك حلق الجنة. بيد لواء الحمد. ادم والنبيون خلفي. انا لا اسأل حتى انت - 00:17:51

انتم حاجة وانا حاجة انا بشر مثلكم لكن يوحى الي كان يقدر يقول كده ولكن لم يرى نفسه لما قالوا له حتى انت ولا انت؟ قال ولا انا لن يدخل احدكم الجنة عمله - 00:18:14

قالوا ولا انت؟ قال ولا انا والموقف الآخر مع زوجته حبيبتي السيدة عائشة رضي الله عنها. لما قال اوجاءك شيطانك قالت او معي شيطان؟ قال نعم وكلبني ادم قرينه من الجن - 00:18:42

حتى انت؟ قال حتى انا الا ان الله اعاني عليه فاسلم. حتى انا دليل على انه لم يرى نفسه لم يرى نفسه شاهد يا اخوة ان عدم رؤية النفس. وقد سكنا في اللقاء الماضي - 00:19:03

قول اه ابن القيم عليه رحمة الله لن ينفع بنعمته الله من العلم والایمان الا من عرف نفسه ووقف بها عند حدتها لم يتعدى طوره ولم يقل هذا لي وانما علم انه - 00:19:25

وبالله ومن الله فليس له ولا به ولا منه ولا فيه خير البتة الا ان يشاء الله له ذلك والله هو المان به ابتداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال - 00:19:51

لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمكت الناس في جنب الله ثم يرجع الى نفسه سيكون لها اشد مقننا قال مطرف بن عبدالله بن الشخير لولا ما اعلم من نفسي - 00:20:26

لقليل الناس لولا ان انا عارف ان انا اسوء من الناس دي كلها وانت هجرت الناس دي كلها عشان كده لما اخ في الله بيقول لاخيه انا احبك في الله - 00:20:47

فقال له لو عرفت ذنبي لبغضتني في الله قال له لو عرفت ذنبي لمعنى من بغضك علمي بذنبي اللهم استرنا ولا تفضحنا واكرمنا  
ولا تهنا واعفنا واعف عننا اللهم انك حبيبي سтир - 00:21:03

الستر استرنا في الدنيا والآخرة اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عن الله اشمننا بسترك الجميل واجعل تحت الستر ما ترضي به  
عنا اللهم اللهم اللهم استرنا بسترك الجميل - 00:21:31

على ما تحب فانك سبحانك قد تستر على ما تكره اللهم استرنا على ما تحب اللهم اشمننا بسترك الجميل واجعل تحت الستر ما ترضي به  
قال ايوب السختياني اذا ذكر الصالحون - 00:21:59

كنت عنهم بمعزل قال بكر ابن عبد الله المزني لما نظرت الى اهل عرفات ظننت انهم قد غفر لهم لولا اني كنت فيه انا بسألك عمر  
حصل المعنى ده في قلبك؟ - 00:22:25

انك بصيبيت للمسجد كده هو مليان في خطبة الجمعة قلت ياه كل الناس دول احسن مني وقعت في قلبك انك وقفت مرة واحدة في  
حياتك يوم عرفة واللي في عمرة في رمضان في الحرم - 00:22:53

ولا في مجمع كبير من الناس يا رب انا اوخش واحد في الناس دي كلها انا اسوء واحد في الناس دي كلها انا اكتر  
واحد عنده ذنب في الناس دي كلها - 00:23:20

يا ترى الكلام ده وقع في قلبك هو ده اللي احنا بنقول عليه الازراء على النفس ايه يا ابني ايه يا حبيبي ايه يا سيدى شايف نفسك  
احسن من الناس - 00:23:38

واكبر من الناس واتقى من الناس واعلم من الناس مش ده بالعلماء كده ابدا ولا العباد ولا القانتين المختفين والله ولا دأب الصادقين  
والصالحين انه يبقى شايف نفسه ومنفوخ كده - 00:24:01

ومستكبر ومغرور معجب اللهم طهر قلوبنا من هذه الامراض شوف سبحان الله العظيم لما احتضر سفيان السوري دخل عليه ابو  
الاشهب وحماد بن سلمة فقال له حماد يا ابا عبد الله - 00:24:31

اليس قد امنت مما كنت تخافه وتقدم على من ترجوه وهو ارحم الراحمين قال سفيان يا ابا سلمة اتطمع لمثلي؟ ان ينجو من النار  
سفيان السوري بيقول له اللي زبي كده - 00:24:58

ممكين ينجو من النار واللي زبي كده ممكنا ما يدخلش جهنم سفيان سفيان السوري سبحان الله العظيم امال اللي زبي كده بيروح فين  
لما سفيان زبي سفيان او مال اللي زبي انا كده - 00:25:31

داهية تروح فين يا بلوة تروح فين مصيبة نقول ايه؟ نقول ايه بعد كلام الناس العلماء مش شايفين نفسهم هشام الدستوائي والله ما  
خرجت مرة طلب الحديث لوجه الله تعالى - 00:26:13

قال الامام الذهبي والله ولا انا لما شامل استوائي ابو سفيان السوري بيذنوا في نفسهم انهم مش مخلصين يبقى مين المخلص  
بالشكل هنا كده مين يبقى المخلص يا ناس معناها ان احنا لا احنا فاهمين اخلاق - 00:26:43

ولا احنا عارفين نخلص طول عمرنا ما هنخلص اذا كان الامر كده لكن ده كله من باب الازراء على النفس اسراء على النفس ذكر داود  
الطائي في جماعة من فاسنوا عليه خيرا - 00:27:18

هات سيرته في قعدة كده بعض الناس يقولوا ده والله رجل طيب رجل صالح رجل فاضل ده انا شفته صايم عشر سنين متواصلة  
اللي انا سمعته هو بيقوم الليل كله - 00:27:48

ده بيختتم القرآن كل يوم داود الطائي فقال داود لو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ما زل لنا لسان بذكر خير الحل ايه اللي زبي حالاتنا  
كده بيعمل ايه - 00:28:05

قال ابو حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم يجرها الى مكروهاها في سائر الاوقات كان

مغوروها ومن نظر الى نفسه استحسان شيء منها - 00:28:41

اسمع الكلام ده بعد ما تصلي على سيدك النبي صلى الله عليه وصحابه وسلم قال ابو حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات لازم يتهم نفسك الاحنف ابن قيس - 00:29:20

رضي الله عنه يضع يده يضع اصبعه على لهب المصباح ثم يقول يا حنيف ما حملك على صنع كذا يوم كذا يا حنيف اه قل له حس يحط صباعه كده على طرف المصباح - 00:30:01

حط صباعه كده على على الولعة ويقول لنفسه حس حس استحمل النار دى امال بتعصي ربنا ليه عشان تدخل جهنم هي دى يتهم نفسه على دوام الاوقات نفسك بيقول لها ايه - 00:30:31

الست صاحبة كذا وكذا لما النفس ما هي النفس امارة بالسوء بتغير الانسان لما تيجي نفسك تفرك تقول لك ده انت حجيت مش عارف كم مرة ده انت عملت مش عارف كم عمرك - 00:30:54

يا عم ده انت من صغرك بتتصلي. ده انت حافظ القرآن كله. ده انت ده انت اخرسي قل لنفسك كده لا تخدعني تنكري بي يا نفسى هو مش انت اللي - 00:31:13

اليوم الفلاني نمتى عن صلاة كذا مش انت يا نفس اللي في اليوم الفلاني ازنبت الزنب الفلاني ازنبت الزنب الفلاني مش انت يا نفس اللي في اليوم الفلاني عملت كذا - 00:31:32

هي دى يتهم نفسه بيقول لنفسه يا نفس انت بتعدي لي الحج ايه اللي ربنا قبله منهم تعد الصلاة طب قولي لي كم صلاة اخلصنا فيهم لله على السنة اسكتي يا نفس - 00:31:57

خلينا مستورين يا نفس فلم يخالفها في جميع الاحوال مخالفة النفس سنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:32:21

ثم يفطر حتى نقول لا يصوم كان يعتاد الصيام وتألفه ويروح ناقل نفسه للضد يفطر ويفطر لحد ما نفسه تعتاد الافطار وتألفه ويصوم وايضا قالت السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:32:46

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارادت ان تراه في اي ساعة من الليل قائما وجدته قائما واذا اردت ان تراه في اية ساعة من الليل نائما وجدته نائما - 00:33:10

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم اول الليل وينام وسط الليل ويقوم اخر الليل ويرجع ينام اول الليل ويقوم وسط الليل وينام سدس وينام ويقوم اخر الليل كان يرجع تاني - 00:33:27

يقوم اخر الليل وهكذا يقوم اول الليل لحد ما نفسه تعتاد النوم في الوسط ويقوم في الوسط بنفسه وتعتاد القيام في الوسط يوم في الآخر قدم نفس استعداد القيام في الآخر يقوم في الاول - 00:33:44

مخالفة النفس وتربيبة النفس لان مشكلتنا في زماننا هي مشكلة النفس انه احيانا تتحول معنا العبادات الى عادات العبادة تتحول الى عادة اتحول مرة تانية الى عادة. فتصبح تؤدي العبادة - 00:34:01

روتينية تؤدي العبادة بطريقة تلقائية روتينية لا تحس حلاوتها بل تؤديها بملل زي اللي بيقرأ القرآن من غير حضور قلب اللي بيذكر من غير حضور قلب اللي بيصللي من غير حضور قلب - 00:34:25

دي بقت العبادة عادة عشان كده الشرع الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل في اول الليل يقوم في وسط الليل وهيقوم في اخر الليل وهيقوم في يوم تلتة وبعدين ينام تلتة ويقوم سدس وينام سدس - 00:34:49

وبعد كده يقوم سدس وينام تلت وينام نص وبعدين يقوم تلت وهكذا لترويض النفس اللهم قنا شر نفوسنا انكسار العبد الخضوع لله خير اعمالك كان راهب فيبني اسرائيل في صومعة - 00:35:06

ستين سنة واتي في منامه قيل له ان فلانا الاسكافي. الاسكافي اللي بيصلاح الاخذية خير منك فاتى الاسكافي سأله عن عمل قال ليس لي كبير عمل الا انه لا يكاد يمر بي احد - 00:35:41

االا ظننت انه خير مني علم الراهيب ان الاسكافي فضل عليه بازرانه على نفسه من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم يجرها الى مكروها - 00:36:09

دائما نقول ان الذي سينتظر حتى تواتيه نفسه على الخير عفوا فسيطول انتظاره لابد ان نكره نفوسنا او ان نحمل نفوسنا على الخير كرها لابد ان نحمل نفوسنا بالاكراد على فعل الخير - 00:36:37

نيجي نقول له قم الليل طيب انا بس عايز اقوم الليل لما ابقي في ليلة كده ايه نايم بالنهار ومرتاح ومزيط اموري عشان اكون صح عمره ما هيكون نيجي نقول له تصدق - 00:37:05

يقول ايه؟ انا ان شاء الله ناوي اتصدق بس لما بيقى معي مبلغ محترم كده وكوييس وانفق من سعة عشان اتفق نفقة اللي هي عمره ما هيتفق اللي بنقول نقرأ جزئين قرآن كل يوم. طيب بس اما تمر الظروف دي عشان افضى - 00:37:20  
واقرأ قرآن عمره ما هيقرأ قرآن الظروف لا تنتهي والمشاكل لا تنتهي والهموم لا تنتهي والنفس ستخلق كل يوم لك اعذاراً ذلك لابد ان نحمل نفوسنا على مكروها في سائر اوقاتها - 00:37:39

ومن نظر اليها باستحسان شيء منها او عى صلي وبعدين تقول لما انا راجل او عى تعجب الصلاة صيام او صدقة او تلاوة قرآن لو حج وعمره لو علم او او الى اخره. او عى تعجب بنفسك - 00:38:07

يبقى اهلكت نفسك او عى تعجب بنفسك فالعجب محبط عمله اياك ان تعجب فان العجب يجعلك آآ يجعل النفس تستأسد القيم  
يبقول ايه بيقول وقد تستولي النفس على العمل الصالح جندا لها - 00:38:44  
به يا ترى الرجل ابد ما يكون خطوط ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون هو ده الخطر ان ممكناً واحد يبقى عابد زاهد ولكن شايف نفسه - 00:39:21

معجب بنفسه فتستأسد النفس لما النفس تستأسد يعني تعمل اسد بقى تلتهم العمل بنقول ان اكبر اشكال بيواجه العباد يواجه الصالحين ان يرى عمله عشان كده سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم - 00:40:00

الذى قام حتى تورمت قدماه سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم الذي بكى حتى سمع لصدره ازيز يا عزيزى المرجل من شدة البكاء  
سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم الذي سجد - 00:40:30

حتى ظننت السيدة عائشة انه قبض لها لما قالوا له لما قال لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت؟ قالوا ولا انا تخيل انت بقى بعد كل العبادة دي شف ما شفهاش. لما قالت السيدة عائشة يا رسول الله اليك قد غفر لك من ذنب ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:40:47  
ابدا شكوراً انا لسه اديت شكر النعمة دي علي صلي الله لزلك من رأى نفسه من نظر اليها استحسان شيء منها قد اهلكها عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم يقول قال عمر بن الخطاب - 00:41:13

عمر رضي الله عنه الفاروق قال اللهم اغفر لي ظلمي وكفري وقال قائل يا امير المؤمنين هزا الزلم فما بال الكفر قال ان الانسان لزلوم  
فار سبحان الله العظيم شوف تواضع السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:41:45

آآ لما سأله رجل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق  
بالخيرات بازن الله فقالت يابني هؤلاء في الجنة - 00:42:24

اما السابق بالخيرات فمن مرضى على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم شهد له رسول الله صلي الله عليه وسلم بالجنة والرزق واما  
المقتضى فمن اتبع اثره من اصحابه - 00:42:50

حتى لحق به واما الزالم لنفسه فمثلي ومثلكم فجعلت نفسها معنا حبيبة سيدنا النبي صلي الله عليه واله وصحبه  
وسلم المبشرة بالجنة قد اريتك زوجتي في الجنة صلي الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:43:05

مسروق قال دخل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه على ام سلمة رضي الله عنها وقال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان  
من اصحابي لا يراني بعد ان اموت ابدا - 00:43:35

السيدة ام سلمة بتحدى بحديس ان سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم قال ان من اصحابي من الصحابة اللي مش هيشفوني بعد ما

اموت تاني ابدا فخرج عبدالرحمن من عندها مزعورا - 00:43:57

حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول امك فقام عمر رضي الله عنه حتى اتاهها فدخل عليها فسألها ثم قال انشدك بالله منهم انا  
قالت لا ولن ابرئ بعده احدا - 00:44:28

لا ادري ماذا اقول ولكن اتعجب من ابائي السادة الصحابة رضوان الله عليه سيدنا عبدالرحمن بن عوف مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض كان حبيب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:04

العشرة المبشرين بالجنة سيدنا عمر فاروق الملهم الصحابي الكبير اسمعوا حديث ان بعد ان اموت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد ان اموت من اصحاب من لا يراني بعد - 00:45:37

سيدنا عمر فكر انه يكون منهم عجيبة من العجائب لابد ان انا اسألك لو انت اتهم نفسك النهاردة بنقول في ناس هيحال بينهم وبين النبي الرسول يقول امتي تقول الملائكة لا انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:46:06

خفت انك تكون منهم انا من اهل السنة يا عمر عبدالرحمن بن عوف بيخافوا وانت ما تخافش ينفع كده اظن انت لو كنت مكان عمر عبدالرحمن سمعت السيدة ام سلمة بتقول - 00:46:42

من اصحابي من اذا مت فلن يراني بعد المنافقين بقى عبدالله بن ابي بن سلول وغيره كل اللي مش هيشفوه النبي اما انا كما يقول ابن الجوزي فيا عجا لخوف عمر مع عده - 00:47:14

ولامنك مع زلمك انا مش عارف ايه اللي مخليك مطمئن اوكي كده ؟ ايه اللي مخليك واسق من نفسك اوكي كده مش خايف ليه سيدنا عمر ان يروح لسيدنا حذيفة ابن اليمان - 00:47:41

يقول له ابالله عدنى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين قال له النبي كان قال لك ان انا اسم في اسماء المنافقين عمر عمر سبحان الله عمر بيذكر - 00:48:08

مش هنشوف النبي تاني اللي لاما النبي مات كان هيموت اغمى عليه حبه للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك خايف ما يشوفش النبي تاني من اللي هيحال بينهم وبين النبي - 00:48:34

شيء عجيب جدا عن مالك بن دينار قال ان قوما منبني اسرائيل كانوا في مسجد لهم يوم عيد وجاء شاب حتى قام على باب المسجد سما قال ليس مثلي - 00:48:57

يدخل معكم انا صاحب كذا انا صاحب كذا يزري على نفسه فاوحى الله الى نبيهم ان فلانا صديق شاف ناس طيبين قاعدين كده وقف على الباب وعزمك وجلالك - 00:49:21

انا مستحي ادخل في وسطهم انا كزاب نمام وانا كسلان وانا مفترط انا صاحب كذا يعني وذكر زنوبه ازرى على نفسه وكأن الله جل جلاله آآرأى ازراءه على نفسه - 00:49:53

رفعه بها عن قتادة قال قال ابن مريم عليه السلام سلوني فاني لين القلب صغير عند نفسي قال لهم اطلبوا مني قولوا لي ادعى لكم اتنا شايف نفسي صغير - 00:50:23

صغير عند نفسي يا ترى انت شايف نفسك ايه ايه رأيك في نفسك شايف نفسك عالم شايف نفسك الصديق شايف نفسك العباد والزهاد الصالحين شايف نفسك شايف نفسك صاحب طاعات - 00:50:54

شايف نفسك احسن من ناس كتير انت شايف نفسك شايف نفسك ايه شايف نفسك مزنب مقص شايف نفسك ايه هي دي القضية شايف نفسك ايه قال سلوني اني لين صغير - 00:51:40

عند نفسي كان داود عليه السلام ينظر الى اغمص حلقة فيبني اسرائيل فيجلس بين زهارائهم ثم يقول يا رب مسكين بين زهاراني المساكين لما يبقى الانبياء بيقولوا عن نفسمهم - 00:52:28

مساكين سيدنا النبي صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم احيي احيني مسكتنا و توفني مسكتنا احشرني في زمرة المساكين هي دي انت شايف نفسك ايه شايف نفسك ايه - 00:53:01

تروح تقدر فين بتقعد مع شايف نفسك زي مين واكبر من اصغر من قدك شايف نفسك ايه شايف نفسك تستاهل ايه قال  
موسى اين اجزك يا رب اين ابريك اطلبك - 00:53:45

ابغيوني عند المنكسرة قلوبهم من هي دي عند المنكسرة قلوبهم من اجل فاني ادنو اليهم فاني اجنو منهم كل يوم باعا لولا ذلك قال  
شيخنا فضيلة الشيخ اسامه عبد العظيم حفظه الله تعالى - 00:54:37

في تحقيق الكلمة الاخلاص. قال وهذا المعنى صحيح يشهد له من السنة الصحيحة حديث ان الله جل جلاله يقول يوم القيمة لعبد  
عبدي مرضت الم تعدني يقول العبد وكيف اعودك - 00:55:24

وانت رب العالمين فيقول الله اما علمت ان عبدي فلانا مرض الم تعدكم كما علمت انك لو عدته تواجدتني عند اما علمت انك لو عدته  
اوجدتني عند المريض عند المنكسرة قلوبهم - 00:55:54

هم دول المنكسرة من اجله قربا منهم يزدروا منهم طبعا دنو وقربا يليق بجلاله وكما له سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
اما علمت لوجودتني عند يبغيني عند المنكسرة قلوبهم من اجل - 00:56:51

كما اقرب احلى الانكسار الى ربهم وما اقرب ربهم منهم انت منهم ثمة فرق بين المنكسرة قلوبهم وبين الذين يكسرن قلوب الناس  
بين المنكسرة قلوبهم الطاغية قلوب القاسية قلوبهم المتعجبة قلوب - 00:57:49

اللهم اجعلنا من المنكسرة قلوبهم نعم اخوتي الذل والخضوع واصل العبودية وهذا الطريق طريق الذل للخضوع انكسار  
القلب لله خاص جدا من ابواب العبودية قال بعض العباد اتيت دخلت على الله - 00:58:50

دخلت على الله من ابواب الطاعات كلها دخلت من باب الا ورأيت عليه الزحام حتى جئت بباب الذل والافتقار فازا هو اقرب باب اليه  
واوسعه ولا مزاحم فيه ولا معوق - 00:59:36

يا ترى انت جربت الباب ده ان تخشع وتقنع وتتمسكن وتتخضع وتنزل تقول الهي وسيدي عبيد فقيرك مسيكينك ببابي الزليل الحقير  
المذنب الخطاء ببابك سيدي عبيدك سواي كثير وليس لي - 01:00:08

ان قبلتني فانت اهل لذلك وان طردتني فانا اهل لذلك موقف معترض هذه ناصية الكاذبة الخاطئة بين يديه ان شئت سحقتها غير ان  
عافيتك هي اوسع لي سيدي ومولاه عمرك دخلت على ربك من الباب ده - 01:01:18

وتلزم هذا الباب وتظل تدق هذا الباب حتى يفتح لك قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله من اراد السعادة الابدية فليلزم عتبة  
ال العبودية الزم العتبة دي الذل وعدم رؤية النفس - 01:02:22

على النفس النفس سوء الظن بالنفس او عى تفكرا ان انت سيدنا علي ابن ابي طالب سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا عبدالله بن عمر  
ثلاثة بيقولوا ثبت عنهم السلامة انهم قالوا - 01:03:05

لو اعلم ان الله قبل مني خطوة سيدنا علي ولو اعلم ان الله قبل مني خطوة واحدة كان احب الي من الدنيا وما فيها سيدنا علي طيب  
ليلة الهجرة محسوبة - 01:03:39

طيب الراية يوم خيبر مش مقبولة غدا رجلا يحبه الله ورسوله يحب الله على يديه غدا طيب نعدة سيدنا علي ايه  
ولا ايه والآخر مات شهيد بيقول - 01:04:14

لو اعلم ان الله قبل مني سيدنا عثمان عبدالله ابن عمر مش واسقين ان ربنا قابل منهم خطوة واحدة انا مش عارف اقول لك ايه ولا  
اسألك تفتكرا انت ربنا قبل منك ايه - 01:04:46

اذا كان دول خايفين كده يبقى احنا نعمل ايه نقول ايه قال بعض السلف لا طريق اقرب الى الله من العبودية ولا حجاب اغلظ من  
الدعوة الدعاوى الكاذبة الفارغة يا طريق اقرب الى الله من العبودية - 01:05:17

ولا حجاب اغلظ من الدعوة ولا ينفع مع الاعجاب والكبر عمل واجتهاد ولا يضر الزل ولا يضر مع الذل والافتقار الكلام ده نقله من  
مجلد السلوك للشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:06:02

العاشر في فتاوى الكبرى عشان كده تعليقاته عظيمة جداشيخ الاسلام رضي الله عنه ومن مثلشيخ الاسلام شيخ الاسلام يقول عنه

ابن القيم سمعت شيخ الاسلام في اخر حياته المباركة - 01:06:37

يقول انا منز اربعين سنة وانا اصحح اسلامي الى اليوم وما اظن اني اسلمت اسلاما جيدا الى الان انا بهدي هذه الجملة بنفسي وكل الناس ازا كان شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:07:03

بيقول ولم مسلم اسلاما جيدا الى الان بعد كل العلم ده بعد كل الجهاد ده بعد كل العبادة ده بعد كل الصبر ده بعد كل الطاقة اللي بزلها ده بعد كل الاحوال الجميلة مع الله ده - 01:07:41

شيخ الاسلام لما دخلوه السجن وقف كده وصل القلعة قلعة دمشق سجنوه في سجن القلعة سجن قلعة دمشق وقف كده في فصل سجن القلعة قال والله لو بذلت لهم ملء هذه القلعة ذهبا - 01:08:09

ماجي زيتهم على ما قدموا لي من خير بيقول انا لو اديتهم ملو القلعة دي دهب مش هشكرون على الاخير اللي قدموه لي. ايه الخير اللي قدموه له؟ سجنوه ليه - 01:08:30

في خلوة مع الله يشوف حد ولا حد يشوفه ولا يكلم حد ولا حد يكلمه شيخ الاسلام ابن تيمية ده بيقول في الوضع ده في اخر حياته المباركة كان منز اربعين سنة - 01:08:48

وانا اصحح اسلامي كل يوم ينفع اقول لك صحيح اسلامك ينفع ولا تزعل مني بيقول لي يعني ايه قصدك ايه انت شايف ايه شايفني انا موحد شايفني بيتدع انا سني - 01:09:07

شايفني بزني ولا بسرق ولا بشرب خمرة انا في الجامع شايفني صح مش دي الردود طب والسؤال هو الشیخ الاسلام ابن تیمیة کان بیشرک ولا کان بیفتح اللي کان بیسرق - 01:09:44

الراجل مات ولم يتزوج ولما سأله هو انت لم تتزوج قال لو زكرتني لفعلت انا نسيت لو كنت حد فكرتني كنت اتجوزته ويصحح اسلامه ممکن تسمح لي بعد ازن حضرتك - 01:10:07

ان انا اقول لحضرتك من فضلك صحيح اسلامك صحيح دينك انكسر لربنا شوية اخضع وزل لربنا شوية انسى نفسك الامارة واستعيذ بها اسمح لي وتقبل مني انا بقولها لنفسي قبلاك - 01:10:47

ويا رب ارزقنا العمل اللهم اهمنا رشك وقنا شر نفوس يا حي يا قيوم لا طريق اقرب الى الله من العبودية ولا حجاب اغلظ من الدعاوى الدعاوى ادعاهات ادعى انا قررت كزا - 01:11:22

انا صليت كزا انا قمت كذا انا عبدت كذا انا عملت كذا الدعايات انا حسيت بكلها انا شفت كذا الدعاوى العريضة الوهم الوهم القاتل الوحي الذي يعيش البعض - 01:11:58

وهي اللي الناس بتعيش للأسف الشديد دعاوى حجاب بينك وبين ربنا ولا ينفع مع الاعجاب والكبر عمل واجتهاد فلا يضر مع الذل افتقار عايزين يزود جرعة الذل او قوي في اقصى ما نستطيع - 01:12:39

كنت بقول انك تدخل المسجد تمشي بين الصفوف كده بين المصلين بص في وش المصلين مش شايف زل يا ترى ليه تعرف ليه لان الذل ده طاقة قلبية كلما زاد السحب - 01:13:20

الرصيد الطاقة القلبية دي لما بقى الانسان النهاردة ينزل في اكل لقمة العيش وينزل عشان ينال شهوته ويا زل عشان وعشان بعد كل الذل ده يجي قدام ربنا ما يلاقيش ذل - 01:13:50

ما يعرفش ينزل اومال الذل ده بيجي منين في زل لله بكل طاقة قلبه على الذل حتى يستنفذ حب الله كل طاقة قلبه على الذل فلا يستطيع ان ينزل لاحد بعد الله - 01:14:23

ليه انه ذل لله فما عنده ذل تاني مش قادر يا زل تاني خلاص. ما فيش لو حب هو نفسه ينزل الحد او حاجة غير ربنا ما يعرفش ما يعرفش ليه؟ لانه - 01:14:49

قلبه ليس فيه ذل الا لله نفذت طاقة قلبه على علمايننا بيقولوا ان الذل آده كلام ابن القيم منزلة المحبة المدارس هتتيجي معنا ناخذ حته الذل دي بس نزول الاربع انواع - 01:15:10

آآ النوع الاول زل الحاجة والفقر وزل كل الناس لله كل الناس محتاجين لربنا ومحنتين اليه ده كل الناس بيجمعهم هذا الذل اتنين ذل المحبة الحب في زل امال ايه - 01:15:37

المحب ذليل على قدر محبته الرلة اذلة المحبة اسست على الذلة للمحوب اخضع وزل لمن تحب فليس في عرف الهوى انف وشال ويعقد اخضع وزل لمن تحب ليس في عرف الهوى انف - 01:16:03

يشال ما تسمخش بانفك كده في الحب لازم انسك بيقى في الرغام وقال اخر مساكين اهل الحب حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر المرتبة الثالثة زل الطاعة والعبودية زل الاختيار - 01:16:40

هذا خاص باهل طاعة الله الزل هو سر العبادة علمائنا يعرفوا العبادة غاية الحب مع غاية الذل هي دي العبادة غاية الحب انك تحبه باقصى ما تستطيع وتزل له باقصى ما تستطيع يبقى انت كده عبد له - 01:17:06

غاية الحب مع غاية الذل المرتبة الرابعة في الزل ذل المعصية الجنائية المعصية الجنائية هذه المرة هذا العاصي كسرة القلب اسرة خاصة ابن القيم يقول كده في منزلة التوبة في المدارج - 01:17:31

التائب انكسر خاصة لا تحصل برياضة ولا انما هي خاصة شيء عجيب والله شيء عجيب التائب النهاردة في زماننا باین عليه الزل عشان كده يرجع للعصيبة تاني لو رأيت التائب - 01:18:07

ارأيت جفنا مقرضا تراه على باب الذل مطروحا وزلك ازا تاب لله توبة نصوحة الذل قد علاه والحزن قد وهاه فزل جسما وروحنا لما تاب الى الله توبة توبوا الى الله - 01:18:57

ذل التوبة ذل الخضوع ذل الانكسار اعظم مشهد من مشاهد السجود كان اقرب يكون العبد من ربها وهو ذليل سجود ساجد لا زال اخضع هذه اشرف العبد اشرف حالة يكون عليها - 01:19:44

السجود النبي صلى الله عليه وسلم كان بيطول السجود ده قوي زي ما قلت لك السيدة عائشة ظنت انه انه مات سمعته يقول اعوذ واعوذ بمعافاة سيدنا النبي حبيب الله - 01:20:50

خليل الله سيد ولد ادم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سجد هو اصلا كان بيطيل السجود لزلك انا عايز اسأل افتكر السجدة ان السيدة عائشة فكرت انه قبض فيها دي - 01:21:38

كانت قد ايه خمس دقايق ربع ساعة نص ساعة ساعتين صلى ليلة صلى الله عليه وسلم خمسة اجزاء ال عمران خمس اجزاء وشوية ثم كان ركوعه مسل ذلك كان سجوده مثل ذلك - 01:22:05

صلى الله يبقى خمس اجزاء بنقراهم النهاردة بسرعة بساعتين ونص كلمة السجدة ساعتين ونص ايوة انت اطول سجدة في حياتي تفتكر كانت قد تفتكر امتي احلى انت كانت اخر - 01:22:45

اخر مرة بجسمك بيرتعش خشية الله ذكر الله شعري في جسده اطول سجدة انت اطول ركعة اطول دعاء تفتكر امتي رفعت ايديك كده كتافك وجعتك انت سجدة نملت لله قيل لبعض السلف - 01:23:48

لا تشتهي قال اشتهي ان حتى يشتكي صلبي نفسي اقف لما ضهرى يوجعني قل لي نفسك في ايه تشتهي ايه بكى احد قال ابكي ابني اموت ولم اشتيف من الاسبوع ده - 01:25:24

ان شاء الله السبت القادم انكسار لله جاهد فيها اول الوقفة طول الدعاء الله واجبر كسرنا وتولى امرنا واحسن خلاصنا واختتم بالباقيات الصالحات اعمال اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وارفع درجتنا - 01:26:40

سدد السنتنا وصل سخيمة صدور ولا سرنا ولا تؤثر علينا ولا تنقصنا اللهم امكر لنا ولا تمكر بنا اعنا ولا تعن علينا انصرنا ولا تنصر علينا رب اجعلنا لك شكارين - 01:27:59

لك ذكري ازيك يا منيبيين مختبئين لك محبيين مخلصين لك او اهين لك او اهين اللهم اللهم اقبلنا ولا ترددنا اللهم ارحمنا واقبلنا واعف عنا يا كريم يا لطيف يا حليم اللهم - 01:28:55

تحب العفو سيد المرسلين الحمد لله السلام عليكم موقع ربانى الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 01:30:01